ثوروا في العمق!

اساس الحرية المقيدة الفكر المقيد، والمجتمع الراسف في قيود التقاليد البالية ولا سيما التوريث ، والآفاق المسدودة بظلمات الرجعية والارتهان. كل هذه تسمع شكواها وأنتها، وتنتظر من يفك قيودها. وما كانت الحرية لتقاس بحرية الجسد، اذا لم تكن شاملة للعقل والروح.

يا ابطال الفكر الصريح متى تأتون؟ ويا ابطال الثورة الفكرية والاجتماعية متى تهتفون؟ ويا ابطال الاصلاح الذي يقاومه الجور في كل مكان متى صيحتكم المدوية؟ ويا ابطال الجرأة والواقع متى ثورتكم؟!!

الشهداء عندنا كثيرون، نراهم حيث التفتنا، ولكنهم ليست لهم ذكرى ولا عيد.

الاطفال المشردون شهداء، والعمال الهائمون بلا ضمان يحميهم شهداء. والمرأة القابعة في الزاوية المظلمة ضحية. والمرضى الذين يموتون بلا دواء او استشفاء لحساب من؟!!

الشهداء كثر، نراهم ولا نراهم لانهم يشنقون على غير اعواد، ويموتون بلا مشانق. فماذا عملنا لاستنقاذ هؤلاء الشهداء ؟ شهداء الفقر والجهل والمرض؟ هؤلاء الشهداء الذين يموتون ضحية اهمال جلاديهم وناهبي مقتنيات الشعب بلا غاية ولا إعمال ضمير؟!!

استشهد ابطال كرام جريئون في سبيل سيادة عرجاء...والأهم الآن خصوصا ان نسأل: اين الابطال الذين ينزعون الى تحرير أفكارنا ونفوسنا ومجتمعنا؟؟؟

يا شهداء (ولو احياء!) المستقبل آن لكم ان تتحركوا. انها لفرصة سانحة لن تتكرر. تحركوا وإلا فانتحروا جماعيا!

ندعو الى ثورة فكرية سلمية هادفة، جامعة شاملة مانعة! فمن لها؟!!!

د.جهاد نعمان

أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

١٣ كانون الثاني ٢٠٢٣

د. جهاد نعمان

أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه